اتفقوا على اعتبار اثر الهمزة وهو زيادة المد المسمى
في اصطلاح المد الفرعي ومحل الاختلاف وهو تفاوت
الزيادة في المراتب وبصوص لفظه مختلفة والذي
فيها نقل السخاوي عن الامام الشاطبي رحمه الله
انه كان يرى في هذا النوع مرتبتين لورش
وحمزة ووسطى للباقين وبه ياخذ الناظم رحمه الله
اذا اقرى من طريق الشاطبية فاذا اعتبرت المراتب
القرا في التنزيل والوسط والحدر تخلص منها اربعة
مراتب فيكون اطولهم في هذا النوع حمزة وورش
ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي وابو عمرو وابن كثير
وقالون واختلفوا في قدر هذه المراتب فقيل اول
المراتب الف وربع ثم الف ونصف ثم الف وثلثة ارباع
ثم الفان وقيل اولها الف ونصف ثم الفان ثم الفان
ونصف ثم ثلثة الفات وهذا كله تقريب لا تحديد ولا
تضبطه الا المشافهة والادمان ووجه المد ان حرف
المد خفي والهمزة حرف قوي صعب فزيد في
المد تقوية للضعيف عند مجاورة القوي وقيل التمكن

من

من التلفظ بالهمزة على حقها ووجه التفاوت مراعات
سنن روايات القرآن جمعا بكلمة تعليل لقوله متصلا
وجائز اذا اتى منفصلا او عرض السكون وقفا مسجلا
يعني المد الجائز قسمان احدهما ان ياتي حرف المد
منفصلا عن الهمزة بان يكون حرف المد اخر كلمة والهمزة
اول كلمة اخرى نحو بما انزل يا ايها الناس ما ان مفاتحه
وامره الى الله قالوا امنا واختلفوا في زيادة المد
الفرعي وقصره فورش وابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي يمدونه بلا خلاف وابن كثير والسوسي
يقصرانه بلا خلاف وقالون والدوري يمدانه
ويقصرانه فمن مد فمده متفاوت على مراتبه في
التنزيل والوسط والحدر واطولهم مدا في هذا
النوع حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن كثير ثم ابن عامر
والكسائي ثم الدوري وقالون في احد وجهيهما
وهذه الاخيرة عارية عن الفرع وهي الخامسة الزائدة
على المتصل واصحابه نما في المتصل في الرابعة واول
المراتب على القول الاول الف ثم الف وربع ثم الف

Copyright © King Saud University